كما يعرفون ابناءهم **فصل** الايمان لا يزيد ولا ينقص
لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر ولا يتصور
الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور زيادته الا
بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر
كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك
لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون
حقا والعاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم كلهم مؤمنون
حقا وليسوا بكافرين **فصل** الايمان غير العمل والعمل
غير الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل
من المؤمن ولا يجوز ان يقال يرتفع عنه الايمان
فان الحائض والنفساء يرفع الله عنهما الصلوة والصوم
ولا يجوز ان يقال يرفع الله عنهما الايمان او امرهما بترك
الايمان وقال لهما الشارع دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه
ولا يجوز ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال
ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان
فصل وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد ان
تقدير الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله تعالى وبطل
توحيده ان كان له توحيد والثاني نقر بان الاعمال ثلثة
فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تعالى وارادته
ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه

فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيامة حق فان لم يكن لهم الحسنات
فطرح السيئات عليهم حق جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان
ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب الله تعالى ولا ثوابه
سرمدا والله تعالى يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه
واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه
عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز
ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا
ولكن نقول العبد يدع الايمان فحينئذ يسلبه منه الشيطان وسؤال
منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح الى الجسد في القبر حق
وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار ولبعض عصاة المسلمين
وكل شيء ذكر العلماء بالفارسية من صفات الله عز اسمه فجائز
القول به سوى اليد بالفارسية ويجوز ان يقال بروي خداي عز
وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله ولا بعده من طريق
طول المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع
قريب منه بلا كيف والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب
والبعد والاقبال يقع على المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف
بين يديه بلا كيف والقرآن منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المصحف مكتوب وآيات القرآن في معنى الكلام كلها
مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر
وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى
وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة

المذكور

Copyright © King Saud University